

## 70 المعالجة الفكرية للإحباطات | الخطوة السابعة | برنامج أين

### الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

الباب الاول اللي هو باب المفاهيم والمعلومات والافكار فانتم تذكرون كما قلت لحضراتكم ان في رباعية للإحباطات وتفكيركم بها بسرعة لانه قلت لحضراتكم لازم طول ما انا بتكلم تبقو مستحضرينها. قلت لكم ان الإحباطات اربعة اربع - 00:00:00  
اربع فروع الفرع الاول اه فكري ان ان يعني ظن بعض المسلمين انه لا يمكن ان تكون على الحق وهناك كذا وكذا وكذا ولكن النفس اذا عولجت افكارها - 00:00:29

تحتاج طاقة للحمل ما انا مش مجرد ثقافة كما قلت احتاج طاقة لحمل الحق. وهناك الاحباطات النفسية. يبقى الفكرية والنفسية فاذا ما استكملت قوتي في فهم الدين وقوتي في روحانية الايمان وطاقة الدافعه - 00:00:50  
فاني اريد منهجا لتلقي الصدمات لان المصائب اللي نازلة علي بتؤلمني بتوجعني انت يا ربى تقول لن يضركم الا اذى طب ما هو الاذى ده انا متأذى منه ماذا افعل - 00:01:11

فكان لابد بعد معالجة الاحباطات الفكرية والاحباطات النفسية من منهج لمواجهة الصدمات التي تأتي علي والمصائب التي تنزل علي كيف اتعامل معها؟ وان كنت اعلم انها لن تصيبني باحباط ان - 00:01:28  
انما كيف اتعامل معها ثم جاءت الخطوة الرابعة وهو رسم خطة للعمل لانه انا اذا فكريا صرت سليما معافي ونفسيا سليما معافي.  
واستطيع ان اووجه الصدمات ولكن ماذا افعل؟ لا اعرف فاني لا اصل - 00:01:46

لذلك جاء منهج الاسلام رقم واحد في المعلومات والمفاهيم التي يلقاها الاسلام وللإنسان المسلم رقم واحد قوى معالجة الاحباطات الفكرية لانه يا اخواني استقرار الفكر واستقرار الفهم واستقرار الادراك واشراق الفهم واشراق الادراك - 00:02:07  
واشراق التصور هو اساس رباطة الجأش اساس اساس ثبات القلب يقول لك فلان ثابت الجنان ثابت القلب لانه يعلم الله تعالى ماذا قال لنا عن الناس المطمئنين بالسكينة - 00:02:42

قالوا لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا. طب ما هي دي فكرة دي عقيدة دي ايمان دي منة من الله ان افهم هذا انه لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا - 00:03:02

وانه لو اجتمع الناس جميعا على ان يضروني بشيء لم يضروني الا بشيء قد كتبه الله علي فالضرر ليس منهم وانما والله اعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك - 00:03:23

لن يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليه. طب ما هي دي عقيدة. فكرة - 00:03:43

ادراك فهم فكان لابد للإسلام لكي يصنع رباطة الجأش واستقرار النفس ان يصلح ما عليه المسلمين من افكار وانا يا اخواني اقول هذا الكلام وادرك ان احوالنا اليوم كمسلمين في العالم - 00:04:02

ونحن نرى ان المسلمين هم اكثرا ملة عددا يعني المسلمين من ناحية العدد هم اقلية. اقلية بمعنى انه الكفار تلت تربع الخلق لكن اللي يقولوا احنا مسلمين رب انتما هذا الرابع هو اكثرا الامم عددا يعني هو اكثرا مسلما من النصارى اكثرا من اليهود اكثرا من المجرمين اكثرا من - 00:04:23

عبدة بوذا أكثر من الشيوعيين الملحدين اكبر المسلمين هم على اعلى الالام عددًا في العالم على الاطلاق ومع ذلك يرون انهم يوم الامة التي ليس مقدراتها في يد اعدائهم ومن يتولى امرهم ربما يخدموها مصالح اعدائهم اكثر مما يخدموا مصالحهم بكثير -

00:04:51

ولذلك يشعرون بالحطة النفسية الله تبارك وتعالى فجاء منهجه الاسلام بمعلومات وانا اشرت الى هذه المعلومات من قبل لذلك فقط اشير اليها مجرد اشارة. رقم واحد نمرة واحد قال لهم على فكرة انتبهوا انتم على الحق المبين - 00:05:19

هذا الذي يحدث لا تجعلوه سببا في ان تظنوا انكم على خطأ. انتم صح يقول الله تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم فتوكل على الله انك على الحق المبين. وشف كلمة فتوكل على الله وهذه الاية بالذات - 00:05:44

واردة في سورة النمل وسورة الصبر وسورة الدأب وسورة الخروج من الالتباس. انت عارفين ان سورة النمل فيها قصة النملة التي كانت ترى ان امتها ستنهك. قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمكم - 00:06:05

سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. وهي التي حافظت وسورة النمل حتى فيها الالتباسات. حتى فيها الالتباسات عن بنى اسرائيل يعني عن بنى اسرائيل والنبي عليه الصلاة والسلام بينه وبين بنى اسرائيل وبينه وبين انبائهم وما حدث مع سيدنا - 00:06:27

انك على الحق المبين في القرآن كله الا في هذا الموضع فقط - 00:06:49

هي هذا الموضع الوحيد الذي جاء فيه فائق على الحق المبين. ايه الحق المبين ده؟ لأن الحق المبين هنا لكي يستقر انه ليس معنى ما اواجهه من المحبطات والعقبات ان هناك زيفا او خطأ. لأن انا مستقر ان - 00:07:10

عندی هو الحق الذي لا يصل اليه لبس ولا يصل اليه شك ولا تصل اليه ريبة. ولكن ولذلك الثبات على الحق. الله! يا رب امال لو انا على الحق المبين ما كله - 00:07:30

فعلا نمرة اتنين ان اعدائك يعرفون انك على الحق - [00:07:45](#)

00:08:06

بها واستيقنها انفسهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون لا يكذبونك ويجدون في نفس التوقيت على نفس المستوى طيب واراد الاسلام ان يقول هذا لطمئن لتنظر في عيونهم وانت تعلم انهم يعلمون انك على الحق - 00:08:36

ويعلمون انك الصادق وانا لا انسى ابدا ان فيه واحد من من عشرين سنة او اكثر رئيس جامعة رئيس جامعات من الجامعات واحيانا  
الحقيقة برغم انه المفترض انه ماجستير ودكتوراة وعالم واستاذ. انما احيانا - 00:09:01

الجهالة جهال

يجهز بكلمة الحق وبالدعوة لكنه فصله وتسبب له في مضار كبيرة. وارد الله سبحانه وتعالى في يوم من الأيام تعرضت زوجة رئيس الجامعة - 00:09:21

وابنته زوجته وبنتين لمشكلة في سفر وكان هو مسافرا وكانت هذه المشكلة جعلت ما معهم من مال عرضة لاي حد يسرقه. وما حتى هم انفسهم في خطر شخصيا فكان ان اتصل رئيس الجامعة من مكانه عبر الغربة - 00:09:49

وتفتح وتدخل وتنقذ البنتين والام من كذا - 10:17

يعرفون الحق ولكنهم معينون ليجحدوه ولكنهم موظفون مرتبون ليأخذوا الرواتب على جحد الحق - 00:10:32

فقال تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وقال وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا المعلومة الثالثة انه لكي تطمئنوا اعلموا ان قاذورات الانفس هي السبب في هذا الجحود - 00:11:00

هذه ليست نفوся سوية الله تعالى قال عن الذين كفروا قال مش دول كفروا بالنبي عليه الصلاة والسلام اللي قدامكم حبيبكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمعوا لماذا كفروا. قالوا ان نتبع - 00:11:22

الهدي معك نتختطف من ارضنا الله يعني انت عارفين ان اللي معي هو الهدي معك نتختطف من ارضنا يعني يخافون على مصالحهم مع انهم يقولون ان الهدي معك - 00:11:37

يقولون ان الهدي معك لكنهم يخافون على مصالحهم وقالوا ان نتبع الهدي معك نتختطف من ارضنا. ما قالوش والله ده احنا لو مشينا نقى ضالين او ضلالنا لا نقى اهتدينا - 00:11:59

بس عندنا مصالح ولذلك قال تعالى وان خفتم عيلة. يعني اذا خفتم الضياع والتشرد. يعني هم مصالح آآ البرجماتية كما يقولون عارفين يعني ايه برجماتية مصلحية. مسألة انا مصلحتي فين؟ انما لا مبادئ ولا اسس ولا شيء - 00:12:13 وبينال برجماتية البرجماتية دي يا اخواني هي مسألة ان يسير الانسان الطابق تبعا لمصلحته وان كان مبطلا. انما مسألة مصالح بحثة ويقول الله تعالى حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - 00:12:33

يقول للمسلمين ان سبب هذا هو قاذورات انفس نفوس استقدرت بسوء الحال فيقول تعالى عنهم كما قلت لكم حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق يخفوه يكتبوا فظيل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم - 00:12:54

ثم يخرج يقولون هو من عند الله وما هو من عند الله وهو كاتبه بآيديه يخفوون الكتاب يقول يعني اذا اراد الله كما قلت لكم كما قال هذا الرجل الكافر قال متى ندرك ان يكون منانبي - 00:13:18

انا ضامن منين بنو هاشم عندهم محمد بن عبدالله نجيب منين لبني امية ولا بنى كذا ولا بنى اجيب منين؟ واحدنبي نراه خروف فخلاص ما دام مش هعرف اجيب - 00:13:36

انت مشنبي اساسا اذا اطمئن المسلمين الى ان معهم الحق والى ان المكذبين لا يكذبونهم في الحقيقة بل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم لكنهم يجحدون به. وان ان السبب في ذلك قاذورات الانفس - 00:13:47

والصالح وليس الحقيقة ومرض النفوس في قلوبهم مرض ومرض القلوب ان قلوبهم في زيف ولو صحت القلوب لاستجابت للحق ثم جاء المعلومة الرابعة وقد ذكرتها لكم مرارا من قبل انه يا مسلمين انت احبطتم لانكم تظنون ان هذا الذي يحدث - 00:14:09 استثناء غريب جدا بينما هو ليس استثناء وانما هو المنهج الدائم من اهل الباطل ضد اهل الحق اللي بيحصل ده باستمرار يقول تعالى ولكلنبي ولكلنبي ما فيش ولا استثناء جعلنا عدوا شياطين الناس والجن - 00:14:36

يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. لكلنبي يقول تعالى وكذلك ما حصلش ولا مرة وكذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول من نذير ايه يعني من من من مصلح حتى يعني انا هقول لكم لانهم يقتلون الذين يأمرون الناس بالقسط فالمسألة اعم حتى من الانبياء والمرسلين الا قال - 00:15:01

مترفوها لا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون يا رب ما فيش ولا مرة واحد ما فيش حد ما فيش ولا قرية ولا امة ارسل اليها نذير من النذر - 00:15:27

الا قالوا لا يا عم احنا هنمسي على قوميتنا وابائنا الاولين وقدماء الاشوريين وقدماء الفينيقيين وقدماء كذا ودول ابائنا واحنا ابناء الحضارة اللي مش عارف مالها والحضارة ايه وكذلك ما اتي الذي وان كان ده في في الحضارة ليس في - 00:15:45 العقيدة طبعا انا فاهم انه في في مش في الحضارة حتى في المدنية يعني في المباني والامور المادية وليس في الامور انا افهم هذا ولكن الفكرة انه آآآ آآ ان الاغترار بالباء في وكذلك ما اتي ما حصلش يقول - 00:16:05

فلولا كانت قرية امنت فنفعوها ايمانها بس ما كانش فيه بيقى فيه مرة واحدة قرية تؤمن فینفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا متعناهم الى حندي كان استثناء من التاريخ البشري. كله - 00:16:22

فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون العين ولو بس شوية صغيرين كده ينهون عن الفساد في الأرض وعن سلوا عن  
الضلالات الا قليلاً ممن انجينا منهم الله - [00:16:47](#)

افوجى المسلمين بأنه اذا هذا الكلام انت تقصدون ان التاريخ البشري كله بهذه الصورة؟ نعم نعم ولكن ايها المسلمين قصور  
معلوماتكم انت جعلتكم تقولون ان ايه ده غريبة قوي اللي بيحصل لنا ده والله - [00:17:05](#)

عجبية قوي اللي بيحصل لأ مش عجيبة معلوماتكم قاصرة كلنبي من الانبياء تعال نشوف بند من بنود حتى السخرية مثلاً وقوع  
السخرية مثلاً انت فاهم ان السخرية والاستهزاء والكاريكاتير شيء صعب وشاق وتأتي فتاة تقول مثلاً اريد ان ابس - [00:17:26](#)  
حجاب ولكن يعني آآ يسخرون مني واحد يقول انا ملتاحي وانا اعمل في مثلاً جهة قضائية واريد اللحية ولكنني اخشى من كذا واحد  
يقول وانا اعمل في مؤسسة مالية كبيرة واشعر - [00:17:49](#)

فيقول الله تعالى عن السخرية التي نزلت بالناس بسبب ايمانهم يقول ده نوع عاش الف سنة الا خمسين عاماً وكان من ضمها وكلما  
مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - [00:18:04](#)

بقي مضحكة كلما شف كلمة كلما يعني منهج دائم. وحتى سيدنا موسى فلما جاءهم بآياتنا في سورة الزخرف اذا هم منها يضحكون  
مع ان الآيات ايات قوية جداً يعني ايات مثلاً حكاية ان يدخل يده في - [00:18:24](#)

آآ في داخل ثوبه في جيبيه فتخرج فاذا هي بيضاء كاللبن ناصع الحليب وهو اصراً اسود وداكن اللون يعني فاذا تم يدخلها فتعود مرة  
اخري ويملئ الثعبان فاذا هي العصا فاذا هي ثعبان مبين. وارسل الله معه عليهم الجراد والقمل والضفر - [00:18:46](#)  
فادع والدم ايات مفصلات اه اه خمسة ايات المعروفة في سورة الاعراف ويقول الله يعني ايات ضخمة والله تعالى يقول وما نريهم  
من اية الا هي اكبر من اختها ومع ذلك - [00:19:13](#)

اذا هم منها يضحكون ويقول تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا مروا بهم يتغامزون. اذا الى اهلهم انقلبوا  
فاكهين. اذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون. يا سلام! ده يبقى المسألة - [00:19:30](#)

لما يسخروا من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويقولوا اذا الذي بعث الله اه رسول؟ هو ده لم يجد الله غيرك ليرسله. هو انت  
بقي خلاص لولا انزل هذا القرآن على رجل من القرطتين عظيم اهو - [00:19:53](#)

يعني يبقى مش غريبة مش ليست جديدة وانما هو الدأب الدائم المستمر يقول تعالى في خواتيم سورة المؤمنون يقول  
الله عز وجل آآ انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا - [00:20:09](#)

اما فاغفر لنا وارحمنا شوف هتفاهم الى الله هتفاهم الى الله بان احنا ما لناش دعوة لكم. احنا بنقول لربنا امنا اغفر لنا ارحمنا فماذا  
فعلتم؟ قال فاتخذتموه سخريا حتى انسوكم ذكري وكتتم - [00:20:32](#)

منهم تضحكون المسلم لما قرأ القرآن فوجى او عاين ان التاريخ البشري كله باكمله عبارة عن هذا الضرب وهذا الاعناد وهذا الرفض  
وهذه السخرية وانه وما اكثر الناس ولو حرصت - [00:20:53](#)

بمؤمنين مهما كان حرصك مش هيسلم معظم الناس انت اصلكم فاكرين ان الرسول ده سحر اول ما بتكلم كده يقوم الناس تبريش  
وعينيها تفتح لفوق ويقول ويا قال محمد دي افلام - [00:21:16](#)

اللي بيطلعواها يعني اهلاً وسهلاً نحن نحب رسول الله لذلك نتكلم عنه باجلال. انما لو انت متصورين ان الكفار كانوا ينظرون اليه بهذا  
الافعam لا هذا هو الذي يحدث تاريخ البشر هو الصد والتذكير والتعذيب والضرب ويعرفوا ويبيقوا قاعدين بينهم وبين بعض ويقول  
لك انا عارف انه صح بس - [00:21:30](#)

يعني خليه يروح في داهية ووالله سمعتها باذني من بعض اه اكابر الملا في يوم من الايام يعني وكانوا يؤمنون ان من يسمعه يمكن ان  
آآ يعني انما اهو سبحان الله تدور الايام وتسمع من من من - [00:21:54](#)

خبراء انهم يعني آآ حقيقة ما يؤمنون وما يوقنون به لذلك التاريخ البشري كان كما قلت لكم جاء في القصص القرآني الذي سماه الله  
ذكري للمؤمنين وسماه موعظة وسماه حقاً وسماه رباطة جأش وسماه لثبتت به فؤادك وسماه لعلمهم يتفكرون اعطاهم الله عز -

وحل كل هذه المعلومات ولذلك انتم يا مسلمين معلوماتكم قاصرة ضعيفة عشان كده افتكرته ظننتم انه ده شيء مش طبيعي. لأن هو الشيء الطبيعي خلاص؟ وهكذا يبقى اذا حتى لا اطيل في هذا البند - 00:22:41

استقرت هذه المعلومات كرسائل وانا طبعاً كما قلت لكم انا اعطيكم كل ما قاله القرآن من معلومات كل ما قاله القرآن من نماذج ومعلومات - 00:22:59

لو اعطيتكم كل ما قاله الاسلام من النماذج والمعلومات ربما ربما يعني احتاج مسلا اربعين حلقة تقريباً انما انا اعطي مجرد امثلة ده نمرة واحد. نمرة اتنين فكريها ايضاً ده لسه في اطار الفكر - 00:23:19

في تغيير الفكر اللي اغير الفكر عشان الناس بيقى عندها بدل ما كان بيعظم عليه تكذيب الناس اصبح عارف الحقيقة انما تعال بقى نمرة اتنين فكريها ايضاً الله! رائع يا اخوانى والله! وارجوكم - 00:23:45

يعنى يعني تتشربوا هذا لانني لا يعني فعلاً لا اقصد ان القى بثقافة ولا بمعلومات انا اريد للامر ان يختلط بالقلوب والآفونوس ليصير المسلمين ائمة يفهمون دينهم بحق بدأ الاسلام - 00:24:02

يلقي للناس منهجهات مش معلومات كما قلت في رقم واحد لا منهجهات. بيقول لهم ايه بيقول لهم انتم سبب شعوركم بالاحباط وتحقق الاحباطات عندكم انكم كنتم تظنون عن المنهج الاسلامي معلومات - 00:24:23

هي ليست فيه اصلاً كنتم تتصورون عنه بعض الافكار هي ليست منه اساساً انما هي من وهمكم انتم فلما حدث عملياً بقى تطبيقاً انكم لم تجدوها موجودة اصبتكم بالاحباط لكن هي ليست من المنهج اصلاً - 00:24:53

ولذلك انا الاسلام اقول لكم تعالوا انا هعرفكم ايه منهجه الاسلامي الحقيقي ذلك بدأ يلقي اليهم منهجهات. نمرة واحد ان هذا المنهج الموحى به اليكم منهجه الاسلام هو منهجه ملاحظ فيه في داخله هذه العوائق التي تحدث لكم - 00:25:22

مش منهجه رومانسي ولا خيالي ولا منفصل عن الواقع ولا هو منهجه انت تعمدوا ايه لأن ده منهجه بالعوائق. وبالتالي انت تطبق الدعوة هذا منهجه الاسلام. انت تواجه العوائق هذا منهجه الاسلام - 00:25:53

فالعوائق ليست استثناء على منهجه الاسلام بل العوائق جزء ااسي معرفة كيف اتخطى العوائق هي جزء ااسي في منهجه الاسلام. يعني ايه الكلام ده؟ بالبلدي معلش بقى عشان كلامي بيقى واضح لان على فكرة احنا مش هنقدر - 00:26:12

نكلم الناس دايماً بلغة المثقفين شوفوا يا اخواننا دلوقتي انا لما اعمل بطولة سباحة واوقف السباحين واعطيتهم اشارة البدء واحد اتنين ثلاثة واضرب الطلقة فينزلوا ينزلوا في المجرى يسبحوا - 00:26:30

وهم يسبحوا ميت متر بقى ولا متين متر ولا وجدوا حواجز تحجزهم عن او عوائق تعوقهم عن اكمال السباق. يعملوا ايه؟ يقفوا صح ولا لأن؟ يقفوا ليه لان سباق السباحة يفترض سلكان المجرى. ان المجرى سالك. ده افتراض - 00:26:51

السباق اصلاً انما لو بيجري يقى مية متر حواجز ولقى الحواجز لا ما بيقفش لانه اصلاً حين تدرب كيف يجري وكيف يقفز فوق الحاجز؟ الاتنين الفرق بين مسابقة السباحة اللي بفترض ان المجرى سالك - 00:27:18

ومسابقة ميت متر حواجز انه هنا بتتكلم عن مسابقة تفترض سلكان ويسراً وعدم معوقات في المجرى. وهنا انت جرب وانت تعلم وفترض انك لازم تتعلم المعوقات تماماً زي في الكورة - 00:27:43

في الكورة المدرب بيجي يدرب الناس على ضربة الجزاء على اني انا هضربي آآآ ضربة جزاء ليس بيبني وبين حارس المرمى اي حواجز ولا عوائق وفي تدريب اخر على ضربة حرة مباشرة وضربة حرة غير مباشرة. الناس بيعملوا حيطة - 00:28:05

يعملوا حاجز بشري فلازم اللي بيضرب ضربة الجزاء متفوق بيضرب على ضربة جزاء بلا معوق واللي بيضرب ضربة حرة غير مباشرة يدربيه المدرب كيف يخترق الحاجز؟ كيف يرفع الكرة بحيس انها ترتفع في عاملة زي قوس - 00:28:30

النصر بنسبة معينة عشان بيقى اعلى نقطة عندها وبعددين تنزل الى المرمى والا تجاوزه. كل دي ده تدريب وده تدريب تاني خالص خالص ده تدريب يفترض عدم وجود العائق وهذا تدريب يفترض وجود العائق. في سباق الخيل - 00:28:50

سباق الخيل بيجري يعلمه ان في عائق مالي يدرب الحصان ويدرب الفارس يدرب الفارس على عائق الماء وعلى العائق المرتفع وعلى العائق الطويل وعلى العائق النيران احيانا - 00:29:09

وهكذا اذا التدريب اللي داخل في مواجهة العوائق غير التدريب اللي انا بقول لك فيه العب ما لكتش دعوة انت ما فييش حاجة العب زي ما انت عايز في الاسكواش - 00:29:30

الاسكواش انت بتضرب الكورة على الحبيطة وترجع لك الكورة ما عندكش عوائق انما في التنس او في تنس الطاولة هو حاطط لك شبكة في الوسط تقول له شيل الشبكة خليني اعرف اضرب. يقول لك شل ايه؟ ده هو الشبكة دي جزء من قانون اللعبة. انك لازم تكون الكرة تصدر منك - 00:29:45

مرتفعة عن الارض بهذه المسافة. ولو جت تحت يبقى خطأ اذا يا اخواني هناك فارق بين المنهج الذي من ضمن اساسياته كيف تواجه العائق والمنهج الخيالي اللي بيقول لك هتروح الجامع يا شيخ حازم هتلباقي ميكروفون وناس قاعدة بيرحبوا بك وبشر وهتتكلم. لو قطعت الكهربا لو الامن منع المحاضرة - 00:30:07

فلو الناس ما جوش انت خلاص ما فيش حاجة الجامع مفهول لأ ده دي دعوة دعوة آآ دعوة ان انا اروح البس العمة والكافولا اخرج في الشارع واروح يسلمو الناس علي ويقبلوا ايدي وادخل امسك ميكروفون - 00:30:34

اقول كلام وعظي حار جدا وفي الاخر الناس يتيسطوا وخلاص دي ليست دعوة الاسلام هذا هو حصيلة جهاد امة اوجدت ايمان واسلام ومسجد وارض معبدة وقبول الناس وحب الناس انما دعوة الاسلام ان تواجه العوائق - 00:30:51

ولذلك نحن عندما نري مثلًا على سبيل المثال محامي ليعمل بالمحاماة هو لا يتعلم ازاي يرفع قضية ويتعلم يرفع قضية كيف يرفع الدعوة وايضاً كيف يرد على دفاع خصميه. الخصم بيقول له كذا اعرف ارد على الخصم ازاي؟ في تعلم قضيته ويتعلم - 00:31:14

ما سيواجهه فيها من عوائق الطبيب بيجري عملية جراحية ما بنقولوش افتح كده وبعدين طلع الحاجة واستأصل اللي انت عايزه وخيط لا بنقول له خلي بالك وانت بتعلم العملية يمكن يحصل حاجة من تمن حاجات - 00:31:38

ازا حصل نزيف هتعمل كذا. ازا توقفت عضلة القلب هتعمل لها التدليك الفلاني. ازا الضغط الدم ما عرفش ما له كذا. ازا نقص الاكسجين كذا ازا بيتعلم العملية بالعوائق والعارض التي يمكن ان ان تعترضه - 00:31:55

التمرин الصاعقة يعني انا يا اخواني بس انا عايز الفكرة تبقى واضحة ان الاسلام اذا نحن ندعوا الى الله بدون العوارض اللاتين اسمهم منهج الاسلام ليس منهجا رومانسيًا. ولذلك عندما نرى المحببات - 00:32:13

نرى العوائق نرى العوارض نقول هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. نقول هذا هو ما كنا ننتظر وهذا ما نعرف انه قادم هذا ما عرفنا انه سيقع بنا - 00:32:33

باننا نعرف انه قادم وان منهج الاسلام يبقى اذا هذه النقطة ان نعرف ان منهج الاسلام ملاحظ فيه مركب فيه كيف نتخطى هذه العوائق؟ وكيف نقفز فوق هذه الحواجز؟ وكيف نتخطاها؟ وكون المسلمين كانوا فاهمين ان منهج الاسلام ليس - 00:32:51

تا ملاحظا فيه عظم العوائق هو ده اللي خلاهم احبتو لما وجدوا الحوائق. والنبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل يقول في هذا آآ والله تعالى يقول في هذا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال - 00:33:11

فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله فقال للمسلمين العوائق التي ستواجهكم كالجبال لكن لن يتختلف وعد الله عز وجل اخواني يطلبون فاصلا ونحن نلبي لهم اه هذا الفاصل ونعود بعد وقت قليل ان شاء الله. افضل - 00:33:31

ايها الاخوة نعود الى ما كنا نقول ونسأل الله عز وجل السداد والتوفيق يا رب العالمين. وارجو اسأل الله عز وجل انه اكون قادر وصل الفكرة لانني لا اراها افكارا وعظية وانما اراها افكارا تأسיס لجيل - 00:33:56

في امة المسلمين يفقه ويفهم وينطلق رجالا ونساء والله بل واطفالا وانا لا تعرف يعني لا تعرفون الى اي درجة انا سعيد ومنشرح الصدر ان من ضمن وده حاجة عجيب جدا ان من ضمن - 00:34:15

الجمهور الاساسي الذي يتصل به شباب في سن حداشر سنة واتناشر سنة وانا يعني لا تتصوروا مدى انا لا اعرف من هذه النماذج

الرائعة ولكن يعني احمد الله كثيرا على هذا والله واحيانا - 00:34:33

صحيح احيانا اسلوب يكون آآ لكن سبحان الله الاخ يكلمني اقول له انت يعني فهمت اللي انا باقوله ده قال لي اه قلت له فهمت ايه  
فاجد يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:34:51

ما شاء الله الامة فيها فيها درر وكنوز كبيرة. اسأل الله ان ياخذ باليدهم اليه وان يجعلهم ائمة يدعون الى الهدى يا رب العالمين ايها  
الاخوة اعود الى ما كنت اقوله - 00:35:05

فاقول ان الله سبحانه وتعالى اراد ان تنشرح الامة الاسلامية بهذه المفاهيم كان من ضمنها المفهوم الاول الذي ذكرته ثم المفهوم  
الثاني مهم جدا انه انت ايها المسلمين كنتم تظلون في منهج الاسلام انه سريع النتائج - 00:35:21

لانه من عرف الحق يؤمن به فلما رأيتم ان معكم الحق ظننتم ان الايمان يتحقق الاجابة ايه الكلام الفارغ ده؟ من قال لكم هذا انت  
فاهمين ان هؤلاء الناس اذا عرفوا الحق يؤمنون به - 00:35:44

ده دي وهم عندكم وانما تعالوا واسمعوا الحقيقة الحقيقة ولقد ذرنا يعني خلقنا ووجدنا يقول تعالى ولقد ذرنا لجهنم كثيرا جدا ولقد  
ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها - 00:36:05

ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اوئلک كالانعام بل هم اضل الله التلقي معطلة فانت يا مسلمون كنتم تظلون ان  
منهج الاسلام ده عامل زي السحر اول ما هيلمس الناس هيسلموا - 00:36:30

لما الدنمارك تشتم الرسول عليه الصلاة والسلام نقوم نعرفهم بالرسول يبقو لو عرفوه ما مش عارف ايه ما ظلموه ولا ما لا مين قال  
كده من قال هذا من قال ان امريكا لو عرفت محمدما على حقيقته من قال ان روسيا لو عرفت محمدما على حقيقته من قال ان اليهود  
لو عرفوا محمدما على - 00:36:55

حقيقة قال تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون قال تعالى ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون الله دي مفاجأة  
يعني انا قدامي بشر بيشوف وبيسمع وبيعقل لكن في حقيقة الامر الالات دي معطلة لا يستفيد بها - 00:37:20

استفدت ايه ان انا قلت له حريقة فسمعني ولكنه لم يفر من النار. هو استفاد ايه بهذا السماع فاولئك ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا  
وهم لا يسمعون اذا هذه الات معطلة - 00:37:49

وانتم ايه المسلمين كنتم تظلون ان الكفر الوحيد هو ان يجهل الانسان الحق. مش كده طب ايه رأيكم في ابليس؟ ابليس يعرف الحق  
ولكن ايمانه ولكن كفره انه يعرف الحق ولا يؤسس عمله بناء عليه ولا قلبه ولا اذاعاته بل يعاشه ويكتابره اه يجحد - 00:38:07  
فيبدأ المسلمين يعرفون عن منهج الاسلام ان المسألة فعلاً لابد ان تصير تسير بطيئة. وجاء في منهج الاسلام يقول له وما اكثر الناس  
ولو حرست مهما كنت حريضاً وما اكثر الناس ولو حرست بمؤمنين - 00:38:31

ثم جاءت المنهجية الثالثة او المواصلة الثالثة في منهجية الاسلام. انا قلت لكم العوائق وقلت لكم سرعة تحقق النتائج وسرعة  
الاستجابة. وان هؤلاء يعني يستجيبون النقطة الثالثة ايه المسلمين هل تعرفون ما الذي كان سبباً لاصابتكم بالاحباط - 00:38:52  
انكم تتتصورون ان هذه العوائق والمحبطة هي معوقة للمنهج وللدعوة وللرسالة انما بالعكس هذه العوائق والمحبطة هي عنصر  
تكوين للرسالة وللنصر. لازم توجد يعني ليس فقط معطل نصر انها ليست معطلة نصر فقط - 00:39:22

لأدي كمان ازاي الصبر الصبر مكون ااسي لن تنتصروا بدون ان يتحقق اولاً فيكم صفة الصبر اساساً لا يمكن اطلاقاً انه لابد ان  
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله لازم الاول يتحقق عرض - 00:39:58

من الصابر ومن من الصبور ومن ليس صبوراً الاسلام لا ينتصر الا اذا وجد بشر يتلذذون بالصبر لله لا تستعجل لهم اصبر لحكم ربك  
الصبور طالوت امسك قيادة الجيش فلم يحافظ على جيشه ليصل بهم الى عدوه على بعضهم ويقعد يلملمهم لأ - 00:40:26

بالعكس فضل يعرضهم لمشاكل ولمصائب والاختبارات متواتلة حتى اخرج منهم الصامدين هما الصامدين دول اللي انتصروا في غزوة  
تبوك النبي عليه الصلاة والسلام يقولوا له الحق يا رسول الله فلان كان معنا وتركنا زوج من الجيش عمل بلغ فرار - 00:40:58  
ما يقولون فيقول لهم دعوه سببوا اوعوا تروحوا وراه ولا تجيبيوه ولا محاكمة عسكرية الفر من التجنيد وانما سببوا فان يعلم الله فيه

خيرا فسيلحوه الله بكم. والا فقد ارا حكم الله منه - [00:41:22](#)

الاسلام يعلمنا ان النصر مع الصبر انما النصر صبر ساعة حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب  
الصبر شرط النصر ولا نصر بغير الصبر. يبقى مش الصبر ده - [00:41:40](#)

معوق لمنهجي لأنها أنا محتاج له علشان اصنعك صفة في المسلم علشان يتلذذ يتذوق كيف يصبر على قضاء الله وقدره أن يعبد الله  
بالصبر كما عبد الله بالشكراً أن يعلم أن الصبر لله عز وجل عزمه كبيرة في الدين - [00:42:08](#)

أن يعلم أن الصبر نصف الأيمان. ولذلك إليها الأخوة إذا لم يتحقق النص الصبر في المسلم فإنه لا ينتصر أبداً. اطلاقاً لا يمكن لأحد أن  
يتتحقق فيه أولاً القدرة على أن يصبر لله. فلما تروا ما هو نازل بكم اعلموا اننا اجلنا المواجهة - [00:42:33](#)

وطلبنا منكم أن تصبروا وان تكفووا ايديكم الى ان تستطعوا ان تعاملوا القدر خيره وشره. تعرف تتعامل بحساسية مع القدر خيره  
وشره. انما تعرف تقول لي إنك بتبعبد الله على حرف - [00:42:58](#)

ان اصابك خير اطمأننت به وان اصابك غير الخير من الفتنة انقلبت على وجهك وتقول لي تنتصر بهذه الصورة ده انت لو توليت  
الحكم بالصورة دي هتملى المعتقلات بشر وتهتعزب وتهتضيع الناس وهتسرق اموالهم وتهترب اموالهم الى الخارج وتهتبقى كارثة -

[00:43:18](#)

انما نحن لأحد أن تتعلم أولاً أن نمحض وان نمحض القلوب والنفوس والأشخاص لله رب رب العالمين ولذلك قلت مراراً وتكراراً واكرر.  
النموذج في الفكر الإسلامي ليس نموذج السوبر مان - [00:43:38](#)

ليس نموذج للعصاية السحرية ليس نموذج البساط السحري ليس نموذج خاتم آآ خاتم سليمان اللي يحكه يطلع منه العفريت يقول له  
شبيك لبيك ليس نموذج علاء الدين والمصباح السحري. احنا بنحكي للأولادنا قصص بتفسدهم - [00:43:59](#)

لا تحكي لهم مصباح علاء الدين ولا البساط السحري ولا خاتم سليمان ولا ما تحكيش الكلام ده هذا ليس النموذج في الفكر الإسلامي.  
النموذج في الفكر الإسلامي هو للصبور المثابر. اللي يعرف يتحمل - [00:44:20](#)

اللي يعرف يصبر كثيراً اللي يعرف يصاب بالالم بنحكي وبالصورة ضحك وحواديت للأولادكم انه على التحمل والصبر الطويل الطويل.  
ان النبي عليه الصلوة والسلام جسمه سالت عليه الدماء من الطوب والحجارة التي القت عليه. ان خباب ابن الارت جسمه اتشوى  
بالفحمة المتقد - [00:44:40](#)

بالجمل المتقى يعذب به. ان آآ آآ بلال بن رياح عجز عن النطق لأن الصخرة طبقت على صدره مش قادر غير قادر على أن ينطق بكلمة  
أحد كلمة من ثلاثة حروف أحد أحد. عجز أن ينطق بها بعد حين من العذاب - [00:45:09](#)

النموذج في الإسلام هو هذا. فلما نرى الواقع أصبح أيه هو المنتظر أصبح أيه المنتظر؟ الصبر الله يبقى المنتظر شوفوا احفزوا  
المعادلة دي المنتظر هو الصبر وليس المنتظر هو النصر - [00:45:29](#)

فكرة جباره مهولة فكرة صارعة فكرة قلب الموازين. أنا كمسلم انتظر الصبر انتظر تحقق الصبر لا انتظر تحقق النصر شغلتي اني  
اسعى إلى تحقيق الصبر كصفة في نفسي وجيلي وأمي. وليس لتحقيق النصر. أنا هتكلم - [00:45:51](#)

عن مصر برضه انما الله ده فكرة مهولة ان النصر اذا تأخر ومين قال لك ان أنا آآ منتظر النصر ده أنا منتظر الصبر ان يتحقق لانه  
شرط لديني وآخرتي ولدنياي ونصر امي. فانا منتظر يتحقق الصبر - [00:46:14](#)

ولذلك في في الصفة صفة التي اجراها الله بيته وبين عباده سبحانه وتعالى لم يجعل النصر من بنود الصفة لو سمحتم اقروها في  
آخر سورة الحشر اللي بيكتبوا يعملوا برواز كده دلوقتي يرجعوا على صورة الحشر بعد - [00:46:34](#)

اللقاء تجد ان ربنا سبحانه وتعالى جعل الصفة لها اركان. يا إليها الذين امنوا نعم يا رب تحبوا اعرض عليكم انا ابا بتكلم الان كما لو  
كنت رايج شركة وقادامي واحد بيسمه آآ تسويق ولا مبيعات - [00:46:55](#)

تسويق راجل بيسوق بضاعته هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ادي اول بند هيبقى لكم تنجيكم من عذاب اليم قال له  
ایوه عايزين نسمع قال هتعملوا ما يأتى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - [00:47:12](#)

كويس قوي ايه بقى اللي لنا ده اللي هنعمله احنا قال ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز - 00:47:36

العظيم ادي البنود قال بقى بعد ما خلص بقى قال وهديكم حاجة زيادة. ادي خلاص العقد ادي الصفقة ادي البنود اللي عليك والبنود اللي علي. لكن نافلة مني واخرى تحبونها - 00:47:56

نصر من الله وفتح قريب نافلة انما الصفقة اصلا ليس ان ترى النصر الصفقة فيها تخبيء بكلمة او يا عمه لست بتارك لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يسارى على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او - 00:48:12  
اهلك ياه تسوى بين النصر وظهور الدين وبين الهلاك الاثنين دول ده ماشي وده ماشي حتى يظهره الله او اهلك دونه الخيار مش اه واحد يقول هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين النصر او الشهادة. يا سلام بقى انتصر وافتتح وابقى ملك اوروبا وملك امريكا - 00:48:39

كملاك اسيا وملوك والدولة العظمى والعالم كله او الشهادة ادبح وتقول لي هو ده اللي منتظر النصر او الشهادة وممرين ومين قال لك يا شيخ حازم ترفع ايديك دي كده وتنزل ايديك كده. مين قال انهم كده؟ مين قال ان ده فوق. وده تحت - 00:49:08  
لا مش فوق وتحت ده المسألة الاسلام بدأ يعدل الموازين. يقول لا يظهره الله او اهلك دول خيارين متعادلين. النصر او الشهادة خيارين متعادلين. فاما نرينك بعض الذين نعدهم او - 00:49:28

شف كلمة او هنا او نتوفينك سبحان الله تربيني النصر واعياد النصر واحفال النصر يعني بيسموها يعني تدخل على ملك في السلطان نصره واو اموت ولا او نتوفينك وانت مكمود يحدس كمد من سمية واهلها الرسول - 00:49:48  
عليه الصلاة والسلام يقول صبرا من ال ياسر فان موعدكم الجنة. بعد خمس دقايق سمية وياسر قتل. وبعد تمانين سنة عمار عاشهم في الدنيا بعد كده لكن تمانين سنة يعيشهم عمار الابن ويموت امه دلوقتني وابوه بعد شوية لكن الموعد في الآخر واحد هو الجنة.  
مسألة - 00:50:17

توفيق وممرين ده بقى؟ ده لا عبرة بها. ولذلك ما يصيّبنا هنا اصبح لا عبرة به. خباب جاي وكما قلت لكم مشوّي بالجمر المتقن. الرسول عليه الصلاة والسلام قال له - 00:50:38

آآ الرجل قبلكم في الامم السابقة كان يقرض بالمقاريض ما يصرفه ذلك عن دينه. وينشر نصفين بالمنشار من مفرد الرأس الى القدم يقع على الارض فلقتين ما يصرفه ذلك عن دينه - 00:50:52  
اصبر يا سبحان الله اذا الصبر هو المطلوب وكما قلت لكم اذا كنت قلت لكم هذا عن عن انه النموذج في الفكر الاسلامي ليس السوبر مان. اقول لكم ايضا النموذج في الفكر الاسلامي ليس امير الانتقام - 00:51:08  
انه هيصبر شوية خلاص مش سوبر مان بس هصبر شوية وبعدين هيتحقق لي النصر. لأن مين قال لك كده مش بالضرورة يعني يعني النموذج في الفكر الاسلامي مش الرجال اللي كان مسجون ويقعد يحفر في آآ لحد ما يهرب وبعدين يلاقي كنز ولا جابوا له كنز ولا حد مات وادا له كنز حاجة زي كده - 00:51:29

وبعدين يطلع بيقى امير ويجيب سيف ويقتل واحد يقول الاول ده الثاني الثالث الرابع لأن مين قال كده جايز انت الذي تصابه ليست الحلم ليس امير الانتقام وسنفعل لأن فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فنزع الاسلام من - 00:51:54  
من القلب حظ النفس لأن انت تتحقق في نفسك انت احبّت لانك عايز امل دنيوي. من قال لك انما الامل نقل محل النصب الى الاخرة.  
يقول تعالى صبرا فان موعدكم الجنة - 00:52:16

ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً لذلك بدأ المسلم يدرك يا خسارة ده انا كنت فاهم امور هي التي حطت من عزيزمي ظننت ان منهج الاسلام انه يستجاب له بسرعة - 00:52:35  
وان الذي يقع بي يعطّل النصر فإذا به جزء مشترط في النصر. وما كنت اعرف ان منهج الاسلام هو التدريب على ميت متر على العمل بعوائقه وحواجزه. وما كنت ادرك ان المسألة ليست ان استهدف النصر الدنيوي. وما كنت - 00:52:53

اذا بدأتم مناهج الاسلام تأتي الى الناس بدأ الاسلام يعرف يقول انتم كنتم تظلون عن منهج الاسلام ما ليس منه فاحبطتم فتعالوا  
الحقائق وتعلموا ما يحدث. ودائما سيحدث عندكم نقص - [00:53:13](#)

نقص لبلونكم بشيء من الجوع والخوف ونقص من الاموال والانفس والثمرات. اصبح المسلم اعرف ما الذي سيأتيه ولكن يا اخواني  
ليس معنى هذا اننا لا نعمل للنصر او عي حد يتصور - [00:53:33](#)

انه معنى كده ان احنا هنقدر بقى نضرب لأننا نعمل للنصر. وانما لا يكون النصر حظا حظا نفس وانما يكون عبادة العمل. يعني ربنا  
يبقول لك اشتغل للنصر ده حتى يظهره الله. لن اترك هذا الامر حتى - [00:53:53](#)

يظهره الله انا شغال لتحقيق النصر فعلا انما ليس كحظ نفسى وليس كامل شخصى. وانما من اجل ديني ولذلك جاءت البشرى ان هذا  
الدين سينتصر في الدنيا مش في الآخرة بس - [00:54:14](#)

يبقول تعالى انا لننصر رسالنا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد هيتنصر ويتنصر في نفس الجيل مش مؤجل المؤجل ده معناه في  
مناهج غلط في نفس الجيل في نفس الجيل في نفس الجيل - [00:54:34](#)

وان مر وقت عشرة عشرين تلاتين اربعين سنة انما في نفس الجيل لأن الله يقول فاما نريناك بعض الذي نعدهم يقولوا ان الذي فرض  
عليك القرآن لرادك الى معاد الى عودة. يعني - [00:54:53](#)

بشريات النصر هي للدين وليس لحظوظ النفس عند الافراد وبشريات النفس ان نصرف الدنيا وليس في الآخرة فقط وبشريات  
النصر هي عاجل بشرى المؤمن وبشريات النصر هي لهذا الجيل الذي نحن فيه - [00:55:09](#)